الأمم المتحدة

E/CN.6/2012/NGO/39

# المجلس الاقتصادي والاجتماعي

Distr.: General
2 December 2011
Arabic
Original: Spanish

**لجنة وضع المرأة**

**الدورة السادسة والخمسون**

٢٧ شباط/فبراير – ٩ آذار/مارس ٢٠١٢

البند ٣ (أ) من جدول الأعمال المؤقت*

**متابعة نتائج المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة والدورة الاستثنائية للجمعية العامة المعنونة "المرأة عام ٢٠٠٠: المساواة بين الجنسين والتنمية والسلام في القرن الحادي والعشرين": تنفيذ الأهداف الاستراتيجية والإجراءات الواجب اتخاذها في مجالات الاهتمام الحاسمة واتخاذ مزيد من الإجراءات والمبادرات؛ الموضوع ذو الأولوية: "تمكين المرأة الريفية ودورها في القضاء على الفقر والجوع وفي التنمية والتحديات الراهنة"**

## بيان مقدم من اتحاد النساء الكوبيات، وهو منظمة غير حكومية ذات مركز استشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي

تلقى الأمين العام البيان التالي الذي يجري تعميمه وفقا لأحكام الفقرتين ٣٦ و ٣٧ من قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ١٩٩٦/٣١.

* E/CN.6/2012/1.

281211 231211 11-61858 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

## بيان

إن اتحاد النساء الكوبيات، وهو منظمة غير حكومية ذات مركز استشاري خاص لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي منذ عام ١٩٩٧ يتجاوز عدد أعضائها الأربعة ملايين، يتناول في هذه المناسبة تمكين المرأة الريفية ودوره في القضاء على الفقر والجوع وتحقيق التنمية ومواجهة التحديات الراهنة.

تواجه البشرية اليوم انعدام المساواة الاجتماعية، وتزايد الهوة بين الطبقات، وازدياد هيمنة الشركات المتعددة الجنسيات، فضلا عن الحروب والتسليح واستغلال البشر والطبيعة وتزايد النزعة التسلطية.

ونحن الكوبيات، باعتبارنا جزءاً من هذا العالم المضطرب، شاهدات على أن الرأسمالية الأبوية الضارية جرّت العالم إلى أزمة طاحنة متعددة الأبعاد مقترنة بنهبٍ للموارد الطبيعية وموارد الطاقة، وخاصة في الجنوب، وانهيارٍ وشيك للمناخ وأزمةٍ غذائية ذات عواقب وخيمة تشمل الجوع والفقر والهجرات.

وتشهد بلدان العالم الثالث نهب مواردها وتعرض شعوبها للتحرش بل وتغيير قادتها بالقوة وفقا لمخطط امبريالي يقوض سيادتها دون خشية من عقاب. إن البشرية تتمنى أن تكون عملية إصلاح الأمم المتحدة الحديثة العهد آليةً فعالة لحماية الشعوب من تلك النكبات.

أما في كوبا فالوضع يختلف وإن لم يكن الاقتصاد الكوبي بمعزل عن الأزمة المتعددة الأبعاد التي يُضاف إليها الحصارُ الوحشي الذي يرقى إلى مرتبة الإبادة الجماعية والذي أدانته الجمعية العامة في عشرين مناسبة بأغلبية ساحقة دون أن يؤدي ذلك إلى تغيير في السياسة التي تتبعها حكومات الولايات المتحدة الأمريكية المتعاقبة.

إننا نقصد برفاه البشرية التنمية الكاملة المتكاملة والمتعددة الأوجه. وهذا الرفاه هو محور جميع البرامج والسياسات، والقاعدة المأثورة التي تلتزم بها كوبا من قبل وبصرف النظر عن انضمامها للصكوك الدولية التي تطبقها في خططها وبرامجها الداخلية.

وانطلاقا من المبدأ الأساسي القاضي بالمعاملة التفضيلية لإنتاج الأغذية للسكان وفقا لمرسوم القانون ٢٥٩ لعام ٢٠٠٨، جرى تطبيق أسلوب جديد لتوزيع الأراضي والإنتاج يتمثل في تسليمها للمنتفعين مقابل حق الانتفاع، وذلك في مسعى إلى تعزيز الإنتاجية وتهيئة فرص العمل للنساء والرجال. ورُخص لأكثر من ٠٠٠ ١٢ امرأة بحيازة الأراضي مع إمكانية

الحصول التام على القروض والمساعدة التقنية وغير ذلك من الفرص. وييسر ذلك اضطلاع المرأة بتعزيز إدارة الأراضي والموارد والإشراف عليها وتنظيمها، وتنمية المبادئ البيئية.

وتعمل في مجال الزراعة ٥٩٢ ٢٢٣ امرأة، منهن ١٠٤ ١٠٨ يعملن في قطاع المشاريع الزراعية و ٢٠٩ ١٠٦ يعملن في الوحدات الإنتاجية و ٠٦٣ ٢ في مجال العلوم الزراعية و ٢٥٣ في مجال البحث العلمي.

وفي قطاع إنتاج السكر، تشكل المرأة نسبة ٢٢ في المائة من القوة العاملة وتعمل ٥٩٠ امرأة كمديرة في هذا المجال بنسبة ٩ في المائة من الإجمالي. ومن هؤلاء المديرات، تعمل خمسٌ كمديرات في الهيئة المركزية و ٧٠ كمديرات فنيات و ٤٤ كنائبات مدير و ٤١ كمديرات لشركات وتسعٌ كمديرات لمجمعات الصناعة الزراعية وواحدة كمديرة لمجموعة شركات.

وزادت ثلاث مرات نسبة عمل النساء كمديرات في الرابطة الوطنية لصغار المزارعين حتى وصل عددهن إلى ٣٠٧ سيدات، وهو ما يمثل نسبة ٣٣ في المائة من الموظفين المؤهلين الفنيين في جميع المستويات. ومن هؤلاء النساء، ثمة ٨٨ رئيسةً لتعاونيات القروض والخدمات و ٥١ امرأة تعمل في مجال الإنتاج الزراعي والحيواني و ٢١ رئيسة على المستوي البلدي في الرابطة الوطنية لصغار المزارعين و ٢١٢ عضوة في أمانات الرابطة و ٢٢ عضوة في الأمانات بالمقاطعات وثلاث يعملن في المكتب الوطني.

واحتياجات النساء الريفيات مكفولة لهن مثلهن في ذلك مثل باقي السكان. وتكفل الحكومة الحق الأساسي في الحياة منذ بدء الحياة الإنسانية. وفي المناطق الجبلية (وبها تسع مقاطعات)، يوجد برنامج خاص لتحسين نوعية حياة السكان، ولا سيما النساء، حيث تُعطى الأولوية للخدمات الأساسية في مجالات الصحة والتعليم والتغذية وغيرها. ويوجد أيضا برنامج ثقافي حيث تُنشأ قاعاتٌ لمشاهدة الفيديو والتليفزيون، وذلك فضلا عن أجهزة التليفزيون والفيديو والحواسيب المتوافرة في جميع المدارس. وييسر ذلك توعية السكان، نساءً ورجالا، بضرورة الحفاظ على البيئة وتقليل المخاطر والتغلب قدر الإمكان على الآثار التي لا يمكن تجنبها المترتبة على تغير المناخ. وعلى سبيل المثال، يستفيد الآن قاطنو الريف من ٨٠٠ ١ قاعة لمشاهدة التليفزيون والفيديو لتوعيتهم وتنمية قدراتهم فيما يتعلق بالمسائل الاقتصادية والجنسانية وغيرها. والعديد من هذه المنشآت يعمل بالطاقة الشمسية ويعد مركزا لعمالة المرأة.

ورغم الجفاف الشديد الذي يسود البلد، فقد أُنشئ أكثر من ٠٠٠ ٢ قناة اصطناعية تضمن إمداد المناطق الريفية بمياه الشرب. وزاد استعمال المرشحات المصنوعة من الخزف

لتحسين نوعية المياه وهو ما ينتفع به أكثر من ٣ ٠٠٠ مجتمع محلي ريفي ويُقصد به مواصلة تحسين نوعية تلك الخدمات لتبلغ مستوى مماثل لمستواها في المناطق الحضرية.

وتخدم شبكة الكهرباء في كوبا ما يناهز ٩٩ في المائة من المساكن، وهو ما يبرهن على الجهد الذي تبذله الدولة لتوفير الكهرباء. وإضافة إلى الشبكة الوطنية لتوليد الكهرباء، يستعان بمصادر أخرى للطاقة منها على سبيل المثال الطاقة الهيدروليكية التي تخدم نحو ١٠ ٠٠٠ مسكن، والطاقة المولدة في محطات الكهرباء التي تعمل بالديزل والتي تخدم ما يقرب من ٣٠ ٠٠٠ في المناطق النائية، والطاقة المولدة في منشآت مصانع تكرير السكر والتي تخدم أكثر من ٣٠ ٠٠٠ مسكن.

وفي القطاعات غير الزراعية، تعمل المرأة الريفية في الوحدات التابعة لوزارة العلوم والتكنولوجيا والبيئة، وفي المستودعات، ومحال تصفيف الشعر، والمدارس، ومراكز البريد، والمقاصف العمالية، والعيادات الطبية، والمستشفيات، وأنظمة المجاري. وتستفيد آلاف النساء في هذه المجالات من أحدث أنواع التكنولوجيا.

واستجابة لاحتياجات إعادة زرع الغابات في كوبا واحتفالا بالذكرى السنوية الخمسين لتشكيل الاتحاد، أُنشئت حركة ”٥٠ شجرة أخرى ...“ بمشاركة المرأة. وبذلك يُعزز الدعم المقدم للأسر من أجل زرع الأشجار المثمرة والمنتجة للخشب. وقد زرعت المجتمعات المحلية أكثر من ١٣٥ غابة و ١ ٣٤٨ مشتلا، وقامت بأنشطة أخرى مثل جني البذور وتشجيع الزراعة الطبيعية في الباحات والحدائق.

ويتفاعل الاتحاد مع هيئات ومنظمات أخرى بغرض تشجيع وتطوير السياسات المواتية للمرأة، ومن أمثلة ذلك:

- تعمل منذ عام ١٩٩٢ الشبكة الكوبية لهيئات ومؤسسات دعم المرأة الريفية، وهي مبادرة إقليمية تابعة لمنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة تهدف إلى تشجيع تنفيذ القوانين والمعايير والتدابير المواتية للمرأة الريفية وذلك من خلال رصد السياسات التي تطبقها مختلف الهيئات. وقد شاركت الشبكة أيضا في التخطيط السنوي للاحتفال بيومي المرأة الريفية والتغذية العالميين.
- ينفذ الاتحاد مع الرابطة الوطنية لصغار المزارعين إجراءات مشتركة لرعاية الأسرة الريفية، وتقديم الدعم إلى المسنين فيما يتعلق بصلات المودة ومحاكاة إسهامهم الاجتماعي والاعتراف بقيمته. واحتفالا بالذكرى السنوية الخمسين لإنشاء اتحاد النساء الكوبيات، أطلق الاتحاد مع الرابطة في جميع أنحاء البلاد وفي كلٍ من

التعاونيات التي يتجاوز عددها ٣ ٥٠٠ تعاونية حركةً تحمل اسم ”٢٣ من أجل الـ ٢٣“ الغرض منها النهوض بـ ٢٣ امرأة على الأقل لينضممن إلى التعاونيات.

- جرى تحرير كتاب يشمل شهادات ٥٠ امرأة ريفية في موقع قيادي.
- تطبق الرابطة الوطنية لصغار المزارعين استراتيجية جنسانية تشمل التعاون مع اللجنة الوطنية للشؤون الجنسانية ولجان أخرى على جميع مستويات الإدارة، فضلا عن إنشاء محفل للشؤون الجنسانية يقدم دورات تدريبية في هذا المجال لمديري الرابطة.
- تضم الرابطة الكوبية للإنتاج الحيواني التي ترأسها امرأة ما يقرب من ٢٠ ٠٠٠ عضو، ولديها استراتيجية للشؤون الجنسانية تطبق في جميع الهياكل. وقد أنشأت الرابطة جائزة المرأة الريفية لتكريم المتفوقات في الأنشطة العلمية والتقنية والعملية في مجال الإنتاج الزراعي الغذائي.

ويقدم الاتحاد الدعم إلى المرأة الريفية التي تنعم بالرعاية على النقيض مما تلقاه نظيرتها في أماكن أخرى في العالم. وتسهل ذلك الإرادةُ السياسية للدولة والحكومة إضافة إلى مشروعنا الاجتماعي.

ونحن، النساء الكوبيات، نطالب، لما فيه خير الريفيات في أمريكا اللاتينية وجميع أنحاء العالم، بإنشاء ركائز نظام اقتصادي واجتماعي دولي جديد يقوم على أسس العدالة والإنصاف ويقيم مساهمة المرأة الريفية في النهوض بالأجيال الحالية والمقبلة.